[80] بشئ وهو مقيم عليه لا يفارقه قلت جعلت فداك اليكم جميعا تلقون الاخبار قال: لا انما يلقى ذلك الى صاحب الامر وانا لنحمل ما يقدر العباد على حمله ولا على الحكومة فيه فمن لم يقبل حكومتنا جبرته الملائكة على قولنا وامرت الذين يحفظون ناحيته ان يقصروه (يقسروه - خ) على قولنا فان كان من الجن من اهل الخلاف والكفر وثقته وعذبته حتى يصير الى ما حكمنا به (1). قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين لانهم إذا كانوا مؤيدين بروح القدس والملائكة فلا يجهلون شيئا مما يرد عليهم من احوال الناس وغيرهم لان مادة علمهم من الله سبحانه وتعالى الذي هو بكل شئ عليم وعلى كل ما يشاء قدير فهو تعالى يطلعهم على خفيات الاشياء وما تكن الضمائر ويقدرهم على ما شاء كيف شاء فمعجزاتهم منه تعالى تصدر ومنه ترد واليه يرجع الامر كله تبارك وتعالى. معجزة لمولانا وامامنا الحسن بن على بن ابى طالب (ع) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب مسند فاطمة (ع) عن سفيان عن ابيه عن الاعمش عن ابى بريدة عن محمد بن حجارة قال رايت الحسن بن على (ع) وقد مرت به صريمة من الضباء فصاح بهن فأجابته

_____

(1) كامل الزيارات ص 327 ط النجف سنة 1356 والحديث طويل اخذ المصنف ره موضع الحاجة منه.

_____